عند اقتضاء الاول الفاعل لانه يلزم عدم تقدير اعماله اما
الاضمار قبل الذكر كما هو مذهب الكوفيين او حذف الفاعل
كما هو مذهب البصريين بل يجب عنده اعمال الفعل الاول
فان اقتضى الثاني الفاعل اضمره وان اقتضى المفعول حذفه
او اضمره تقول ضربني واكرمت الزيدان ولا يلزم ح محذور
وقيل روى عن تشريك الرافعين او اضماره بعد الظاهر
كما في صورة تاخير الناصب تقول ضربني واكرمني زيد
ضربني واكرمت زيدا ورواية المتن غير مشهورة عنه
وحذف المفعول في الاول تحرزا عن التكرار لو ذكر
وعن الاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر ان استغنى عنه
والا اي وان لم يستغن عنه اظهرت اي المفعول نحو
حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لانه لا يجوز حذف
احد مفعولا باب حسبت ولا يجوز اضماره لئلا يلزم
الاضمار قبل الذكر في الفضلة وان اعملت الفعل
الاول كما هو مختار الكوفيين اضمرت الفاعل في الفعل
الثاني لو اقتضاه نحو ضربني واكرمني زيد اذا جعلت
زيدا فاعل ضربني واضمرت في اكرمني ضميرا راجعا الى زيد
تقديرا فلا محذور فيه ح لا حذف الفاعل ولا
الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل لفظا فقط وهو جائز

واضمرت المفعول في الفعل الثاني لو اقتضاه على المذهب
المختار ولم تحذفه وان جاز حذفه لئلا يتوهم ان
مفعول الفعل الثاني مغاير للمذكور ويكون الضمير
راجعا الى لفظ متقدم رتبة كما تقول ضربني واكرمت
زيدا الآن يمنع مانع من الاضمار كما هو القول المختار
ومن الحذف كما هو القول الغير المختار فتظهر المفعول
فانه اذا امتنع الاضمار والحذف لا سبيل الا الاظهار
نحو حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
حيث اعمل حسبني فجعل الزيدان فاعله ومنطلق
مفعولا واضمر المفعول الاول في حسبتهما واظهر
المفعول الثاني وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر
مفردا خالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف
المرجع وهو قوله منطلقا ولا يخفى انه لا يتصور النزاع
في هذه الصورة الا اذا لاحظت المفعول الثاني
السماء الاعم الصادق على المثنى بالانطلاق من غير
ملاحظة تثنية وافراده والا فالظاهر انه لا نزاع
بين الفعلين في المفعول الثاني لان الاول يقتضي مفعولا
مفردا والثاني مفعولا مثنى فلا يتوجه الامر
واحد فلا تنازع ولما استدل الكوفيون

Copyright © King Saud University